الخوف من فيروس كورونا وعلاقته بالتضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي

أ.د علي صبحي خلف

جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على متغيري الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة من المجتمع العراقي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولعدم توافر المقياسين فقد تم بناءهما وتطبيقهما على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية وتكونت من (2507) رجل وامرأة، بواقع (1200) رجل وامرأة لعينة البناء و(1307) رجل وامرأه لعينة التطبيق تم اختيارهم من مجتمع البحث الاصلي، { وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسي الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله }، وقد تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين، وتم تحليل البيانات بالاستعانة ببرنامج (SPSS) واستخراج الثبات بطريقة الفا كرو نباخ للاتساق الداخلي واستعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد تم التوصل الى ان عينة البحث ليس لديهم خوف من فيروس كورونا، وايضاً فان عينة البحث يتمتعون بمستوى منخفض من التضرع الى الله، بينما اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله.

The Fear of Corona virus and its relationship to supplication to God on a sample of Iraqi society

Dr.Ali Subhi Khalaf

Abstract:

The current research aimed to identify the two variables of fear of Coronavirus and supplication to God, in addition to identifying the nature of the correlational relationship between them in a sample of Iraqi society, The researcher adopted the descriptive approach, and due to the lack of availability of the two scales, they were built and applied to the research sample that was chosen randomly and consisted of (2507) men and women, with (1200) men and women for the construction sample and (1307) men and women for the application sample who were chosen from the original research community, {In order to achieve the research objectives, the researcher built the two measures of fear of Coronavirus and pleading to God}, and the face validity of the two scales was extracted, The data were analyzed with the help of the (SPSS) program and the stability was extracted by using Alpha Cronbach for internal consistency and the researcher used a number of appropriate statistical means, and it was concluded that the research sample had no fear of Coronavirus, and the research sample had also a low level of supplication to God, while the study showed the existence of a positive correlation between fear of Coronavirus and supplication to God.

مشكلة البحث:

ان المصائب والاوبئة التي يمر بها العالم اليوم ومنها جائحة كورونا التي اجتاحت العالم من اقصاه الى اقصاه افرزت ضغوط نفسية وقلق وخوف وترقب في كل مجتمعات العالم، كما ان ازدياد الاصابات بهذه الفيروس يمثل حجر الاساس في نشوء الكثير من المخاوف منها ما هو طبيعي ومنها ما هو مرضي يتمثل بفوبيا الاصابة بالأوبئة القاتلة، ولقد تعرض العراق الى هذه الجائحة من خلال تسجيل عدد كبير من الاصابات مما ترتب عليه ظهور حالات الخوف والذعر عند الناس، وبما ان المجتمع العراقي مجتمع مسلم ومؤمن بالرسالات السماوية مما قد يجعله يشعر بالاطمئنان والاستقرار النفسي والقدرة في التغلب على الانفعالات السلبية التي يسببها التفكير السلبي بهذا الفيروس من خلال اللجوء الى الله وتأدية الشعائر الدينية ومن ضمنها التضرع الى الله برفع هذا البلاء، وهذا ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة والتي تمثلت في معرفة العلاقة بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي.

أهمية البحث:

الخوف أحد الانفعالات التي لازمت الوجود الإنساني وجانب مستديم لحالة البشر، وهو من أكبر الخبرات الإنسانية التي عانى منها الكثير من بني البشر عبر الازمان والعصور وقد تكون حقيقية او متخيلة، ومن الخوف ما هو طبيعي وله دور ايجابي في درء المخاطر عن الانسان وبالتالي حمايته مما يهدد وجوده ولكن في احيان اخرى ينقلب الى فوبيا وجحيم ليس للإنسان قدرة على تحمله والخلاص منه مما يعيق نشاطه وتمنعه من الاستمتاع بحياته بشكل طبيعي، وان حالات الخوف من المرض أصبحت كثيرة جدًّا في زماننا هذا، وشفقة الناس حول صحتهم، والخوف من الموت أصبح إشكالية تواجه الكثير من الناس.

ان كثير من الناس يخاف من الموت لأنه مؤشر لنهاية حياة الانسان ويعد الخوف من الموت هو مماثل للأنواع الاخرى من الخوف التي تتعلق بمستقل الانسان ومصيره، وعندما يكون الخوف من المجهول جزء من تفكير الانسان فانه حتما سيصاب بالكثير من الاضطرابات النفسية الحادة.

ان الدوائر الصحية والقائمين على هذا الشأن والمختصين في الارشاد النفسي الوقائي والعلاجي يبحثون في الاثر النفسي الايجابي الذي يتركه الجانب الديني والإيمانية في نفس الانسان عندما يتعرض الى المخاوف من الامراض والاسقام والمهلكات، وهناك الكثير من الباحثين الذين قاموا بدراسات مبنية على العلاقة بين الجانب الديني والصحة النفسية للفرد.

ومن هنا جاءت أهمية البحث بدراسة متغيري الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله، اذ إن نتائج البحث الحالي قد تساعد على توجيه الناس من خلال الكشف عن معاناتهم وبالتالي توجيههم من أجل الارتقاء بهم إلى مستوى عالٍ من التفاؤل، كما ان دراسة هذه المتغيرات لها تأثير ايجابي على الجوانب النفسية واحداث تغييرات مرغوب فيها في خصائص شخصية الناس.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. مستوى الخوف من فيروس كورونا لدى عينة من المجتمع العراقي.
2. الخوف من فيروس كورونا لدى عينة من المجتمع العراقي على وفق متغير الجنس (الذكور، الاناث)
3. مستوى التضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي.
4. التضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي على وفق متغير الجنس (الذكور، الاناث)

5. العلاقة الارتباطية بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي.

حدود البحث:

1. المجال البشري: عينة من المجتمع العراقي
2. المجال الزماني: المدة من 9/ 4/ 2020 لغاية 27/ 4/ 2021
3. المجال المكاني: مواقع التواصل الاجتماعي (viber.whatsapp.telegram) ومواقع الصفوف الالكترونية على منصة (Google classroom)

تحديد المصطلحات:

الخوف: حالة وجدانية شعورية يصاحبها انفعال نفسي وبدني، تنتاب الفرد عندما يتسبب مؤثر خارجي في احساسه بالخطر، وقد ينبعث هذا الخطر من داخل الفرد، ويعد انفعال الخوف واحدا من اهم ميكانيزمات الحفاظ على الذات وبقائها لدى الانسان (سليمان، 2005، ص21).

ومن ذلك يستنتج الباحث تعريفاً نظرياً للخوف: احد الانفعالات السلبية التي يشعر بها أي انسان عند التعرض الى خطر ما يهدد حياته.

اما التعريف الاجرائي للخوف فهو: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات مقياس الخوف من فيروس كورونا المعد من قبل الباحث.

فيروس كورونا: هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل

متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد- 19[1].

التضرع الى الله: ان لفظ التضرع عام ثم يتفرع، فمنه ما يكون بمعنى التوحيد ومنه ما يكون بمعنى العبادة ومنه ما يكون بمعنى الاستعانة ومنه ما يكون بمعنى السؤال والطلب ومنه ما يكون بمعنى القول (موسى، 2000، ص45).

ومن ذلك يستنتج الباحث تعريفاً نظرياً للتضرع الى الله: احد العبادات الشعائرية التي يقوم بها الانسان طمعا في رحمة الله ونيل رضاه مما يخفف عن الانسان شعوره بالتقصير تجاه ربه.

اما التعريف الاجرائي للتضرع الى الله فهو: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات مقياس التضرع الى الله المعد من قبل الباحث.

الاطار النظري

الخوف:

الخوف هو حالة انفعالية طبيعية تشعر بها الكائنات الحية في بعض المواقف ، فيظهر في أشكال متعددة و بدرجات تتراوح بين مجرد الحذر و الهلع و الرعب، كما ان الخوف تعبير تجريدي وينبع من ردة فعل جسدية عندما نرى او نسمع او نشعر او نلمس او نتذوق او نشم شيء ما، قد تكون ما تختبره حواسنا امرا حقيقيا وموجودا فعلا، وقد يكون نسج من الخيال ومهما كان اساس هذا الشعور فان الخوف ليس شيء نملكه بل هو امر نقوم به (ستيفان، 2002، ص25).

انواع الخوف: (البرت فيرجوني، 2005، ص22)

(1) موقع منظمة الصحة العالمية على الانترنت (https://www.who.int/ar)

الخوف العادي: غريزة وهو حالة يحسها كل إنسان في حياته العادية حين يخاف مما يخيف (حيوان مفترس)، فحين يشعر الإنسان باقترابه ينفعل ويخاف ويقلق ويسلك سلوكا ضروريا للمحافظة على الحياة هو الهرب، فالخوف العادي هو خوف موضوعي.

الخوف المرضي: فهو شاذ ودائم ومتكرر، ومتضخم مما لا يخيف في العادة، ولا يعرف المريض له سببا مثال: الخوف المرضي من الموت أو العفاريت، وينشأ الخوف المرضي من التجارب القاسية المؤلمة التي يتعرض لها ولا يقوى على احتمالها، فعندما يفزع الطفل الصغير من الكلب فزعا شديدا فيعني ذلك أن الكلب ارتبط في عقل الطفل بذكرى مؤلمة.

التضرع الى الله:

التضرع معناه إظهار الضراعة، و الضراعة هي الحاجة الشديدة، و التضرع في الدعاء هو إظهار الحاجة و التذلل الى الله عز وجل مع الالحاح في التوسل و الطلب، قال ابن كثير رحمه الله: "{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ} يعني: الفقر والضيق في العيش {وَالضَّرَّاءِ} وهي الأمراض والأسقام والآلام {لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} أي: يدعون الله ويتضرعون إليه ويخشعون... قال الله تعالى: {فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا} أي: فهلا إذ ابتليناهم بذلك تضرعوا إلينا وتمسكنوا إلينا، {وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ} أي: ما رقت ولا خشعت، {وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} أي: من الشرك والمعاصي، وقال ابن القيم رحمه الله: "فالله يبتلي عبده ليسمع تضرعه ودعاءه والشكوى إليه، ولا يحب التجلد عليه، وأحب ما إليه انكسار قلب عبده بين يديه، والتذلل لله وإظهار ضعفه وفاقته وعجزه وقلة صبره، فاحذر كل الحذر من إظهار التجلد عليه، وعليك بالتضرع والتمسكن وإبداء العجز والفاقة والذل والضعف، فرحمته اقرب إلى هذا القلب من اليد للفم، ومن هنا كان تضرع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام والتجاؤهم إلى الله سمة بارزة في سيرتهم العطرة حين نزل بهم البلاء واشتد عليهم الكرب، فكان نداء نوح عليه السلام ربه أن ينجيه وأهله من الكرب العظيم، كما كان التجاءابراهيم عليه السلام إلى الله وحده أن يجعل أفئدة من الناس تهوي إلى زوجه وولده، وافتقار أيوب عليه السلام أن يكشف الله ما نزل به من

ضر، واستغاثة يونس عليه السلام في ظلمة جوف الحوت وقاع البحر أن ينجيه من الغم[1]

منهجية البحث: Method of Research

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، والمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، حيث يتم وصف الظاهرة أو الموضوع بمجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

أولاً: مجتمع البحث Population of Research

مجتمع البحث الحالي هو المجتمع العراقي ومن كلا النوعين (ذكور- اناث) .

ثانيا: عينة البحث الاساسية (Sample of The Research)

يُعد اختيار عينة البحث اهم خطوة من خطوات البحث العلمي، إذ اختار الباحث عينة عشوائية من المجتمع العراقي، وتضمنت عينة البناء البالغ عددهم (1200) رجل وامرأة وعينة التطبيق البالغ عددهم (1307) رجل وامرأة أيضا بواقع (61%) رجل و(39%) امرأة.

ثالثاً: أداة البحث (Tools of Research)

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بمجموعة من الاجراءات لأعداد اداتا البحث وكما يأتي:

1. بناء مقياس الخوف من فيروس كورونا لدى المجتمع العراقي.
2. بناء مقياس التضرع الى الله لدى المجتمع العراقي.

(1) رابط المادة: "http://iswy.co/e171ou

رابعاً: جمع وصياغة فقرات المقياسين:

اعتمد الباحث في جمعهِ لفقرات المقياسين على الأدبيات، كما قام الباحث بوضع بعض الفقرات بنفسه بناءً على التعريفات المحددة وقد كانت النتيجة صياغة (17) فقرة لمقياس الخوف من فيروس كورونا و(14) فقرة لمقياس التضرع الى الله.

خامساً: عرض فقرات المقياسين على الخبراء والمختصين:

لغرض الحكم على صلاحية الفقرات وملاءمة بدائل الإجابة وطريقة القياس والتصحيح، عرض الباحث فقرات المقياس بصيغته الأولية (الملحق 1) على عدد من الخبراء والمختصين، وقد توصل الباحث في ضوء أراء الخبراء إلى استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر، ونتيجة لذلك لم تحذف أي فقرة من المقياس.

سادساً: التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياسين:

إن توضيح فكرة المقياس عملية أساسية في بناء الاختبارات النفسية، لأنها تمهد الفرد للحالة العقلية المناسبة للموقف الاختباري القائم إذ بها تحقق مدى فهم العينة المستهدفة للتعليمات ووضوح الفقرات لديهم وبغية التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس، فقد طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (30) رجل وامرأة اختيروا عشوائياً من المجتمع العراقي وقد طُلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم من خلال اعداد استمارة الكترونية تتيح لهم فرصة الاجابة على فقرات المقياسين وايضا التعبير عن رايهم في الاستمارة من خلال حقل خاص يتيح ابداء ملاحظاتهم فيما يخص الاستمارة الالكترونية، وفي ضوء هذه التجربة تبين أن التعليمات والفقرات واضحة.

سابعاً: طريقة تصحيح المقياسين واحتساب الدرجات

لإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على المقياسين، تم تصحيح المقياسين بناء على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياسين البالغة (17) فقرة

لمقياس الخوف من فيروس كورونا و (14) فقرة لمقياس التضرع الى الله، إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (1–3)، والتي تقابل ثلاث بدائل للاستجابة.

ثامناً: التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين:

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف أعداد المقياسين بشكلهِما النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس، وأهداف البحث في قياس الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله، اذ قام الباحث بتطبيق اداتا البحث على عينة مكونة (1200) فردا تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث.

أن عملية تحليل الفقرات تعد خطوة أساسية ومهمة في بناء المقاييس النفسية، حيث أن الهدف من هذا الأجراء الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياسين واستبعاد الفقرات غير المميزة، ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ولإيجاد القوة التمييزية لهما، لذا فقد تم الاستعانة بكلا الطريقتين وكما يأتي:

أ- **القوة التميزية لفقرات المقياسين:**

يقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد اي بين ذوي المستويات العليا والدنيا، وقام الباحث بترتيب درجات افراد العينة البالغ عددهم (1200) رجل وامرأة من اعلى درجة الى اقل درجة وحُددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة، اذ يشير المتخصصون في القياس النفسي والتربوي الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون من الحجم والتمايز بينهم، وبعد تطبيق المقياسين تبين ان عدد الافراد في كل مجموعة (324) رجل وامرأة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، ظهر أن

جميع فقرات المقياسين مميزة عند مستوى (0.05) وكما هو مبين في الجدول (1) و (2).

الجدول (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس الخوف من فيروس كورونا

رقم الفقرة	الحدود العليا 27%		الحدود الدنيا 27%		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	قوة الفقرة التميزية
	س-	ع	س-	ع			
1	2.68	0.46	1.61	0.56	26.20	0.00	مميزة
2	2.95	0.20	2.00	0.63	25.51	0.00	مميزة
3	2.79	0.41	1.61	0.56	30.48	0.00	مميزة
4	2.94	0.23	2.04	0.76	20.32	0.00	مميزة
5	2.73	0.47	1.82	0.71	19.00	0.00	مميزة
6	2.92	0.29	2.11	0.78	17.60	0.00	مميزة
7	2.81	0.39	2.11	0.68	15.96	0.00	مميزة
8	2.91	0.27	2.11	0.75	18.14	0.00	مميزة
9	2.85	0.35	1.75	0.70	25.10	0.00	مميزة
10	2.77	0.42	1.33	0.48	40.33	0.00	مميزة
11	2.98	0.11	2.41	0.68	15.02	0.00	مميزة
12	2.91	0.30	2.19	0.68	17.22	0.00	مميزة
13	2.93	0.25	1.91	0.58	28.88	0.00	مميزة
14	2.81	0.42	1.67	0.69	25.25	0.00	مميزة
15	2.75	0.44	1.52	0.59	29.67	0.00	مميزة
16	2.96	0.18	2.04	0.69	23.16	0.00	مميزة
17	2.88	0.31	1.75	0.73	25.63	0.00	مميزة

الجدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس التضرع الى الله

رقم الفقرة	الحدود العليا 27%		الحدود الدنيا 27%		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	قوة الفقرة التميزية
	س-	ع	س-	ع			
1	3.00	0.00	2.51	0.56	15.30	0.00	مميزة
2	3.00	0.00	2.83	0.41	7.05	0.00	مميزة
3	3.00	0.00	2.23	0.64	21.24	0.00	مميزة
4	3.00	0.00	2.25	0.63	21.25	0.00	مميزة
5	3.00	0.00	2.63	0.52	12.57	0.00	مميزة
6	3.00	0.00	2.84	0.37	7.24	0.00	مميزة
7	3.00	0.00	2.56	0.61	12.57	0.00	مميزة
8	3.00	0.00	2.57	0.58	12.97	0.00	مميزة
9	3.00	0.00	1.95	0.59	31.69	0.00	مميزة
10	3.00	0.00	2.24	0.66	20.28	0.00	مميزة
11	3.00	0.00	2.60	0.59	12.08	0.00	مميزة
12	3.00	0.00	2.73	0.50	9.49	0.00	مميزة
13	3.00	0.00	2.69	0.54	10.13	0.00	مميزة
14	3.00	0.00	2.64	0.59	10.74	0.00	مميزة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين:

يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي على اهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لان صدق المقياس يعتمد في الاساس على صدق فقراته ويمكن استخدام الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها، غير ان

صدق الفقرة التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى ان الفقرات متجانسة في قياس ما اعدت لقياسه، فضلاً عن استبعاد الفقرات التي تكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي الى صدق المقياس وثباته وان علاقة الفقرات بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يقيس سمه واحده، واعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، إذ يفترض أن تكون هذه العلاقة دالة وموجبة لتكون مؤشراً لصدق البناء وقد أعطى مساهمة جزئية في التثبت من صدق البناء، بصفته صدقاً تجريبياً وان ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل افضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة، وقد حلل الباحث الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لدرجات المكون الذي ينتمي اليه، اذ يفترض ان تكون هذه العلاقة دالة وموجبة لتكون مؤشرا لصدق البناء وقد اعطى مساهمة جزئية في التثبت من صدق البناء، وتبين أن جميع فقرات المقياسين ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذات دلالة إحصائية، وكما هو مبين في الجدول (3) و (4).

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الخوف من فايروس كورونا

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة
1	0.65	0.00	معنوي	10	0.76	0.00	معنوي
2	0.69	0.00	معنوي	11	0.58	0.00	معنوي
3	0.68	0.00	معنوي	12	0.52	0.00	معنوي
4	0.59	0.00	معنوي	13	0.73	0.00	معنوي
5	0.52	0.00	معنوي	14	0.64	0.00	معنوي
6	0.61	0.00	معنوي	15	0.67	0.00	معنوي
7	0.47	0.00	معنوي	16	0.68	0.00	معنوي
8	0.58	0.00	معنوي	17	0.70	0.00	معنوي
9	0.63	0.00	معنوي				

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التضرع الى الله

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة
1	0.71	0.00	معنوي	8	0.72	0.00	معنوي
2	0.61	0.00	معنوي	9	0.68	0.00	معنوي
3	0.69	0.00	معنوي	10	0.64	0.00	معنوي
4	0.68	0.00	معنوي	11	0.75	0.00	معنوي
5	0.64	0.00	معنوي	12	0.59	0.00	معنوي
6	0.63	0.00	معنوي	13	0.64	0.00	معنوي
7	0.72	0.00	معنوي	14	0.61	0.00	معنوي

تاسعاً: ثبات المقياسين Scale Reliability

ان الثبات يعني اتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه كما يقرر اخطاء القياس واقتراح اساليب للتقليل من هذه الاخطاء، ويعد الثبات إجراءاً ضرورياً على الرغم من أن المقياس الصادق هو مقياساً ثابتاً، ولقد تم استخراج ثبات هذا الاختبار بطريقة (ألفا كرو نباخ) لمقياس الخوف من فيروس كورونا وقد بلغ معامل الثبات (0.91) ومقياس التضرع الى الله وبلغ (0.89).

عاشراً: الخطا المعياري Standard Error of Measurement

يسمى بالخطأ المعياري للدرجة، وهو مؤشر آخر لتفسير الثبات، فالخطأ المعياري للمقياس هو إنحراف معياري متوقع لنتائج أي شخص يَجْري إختباره، إن الخطأ المعياري للقياس، يخبرنا عن مدى الدقة التي تتمتع بها الدرجات التي يقدمها مقياسنا، إنه يخبرنا عن مدى إقتراب الدرجة التي حصل عليها الفرد في المقياس من الدرجة الحقيقية التي كان يجب أن يحصل عليها لو توفرت الظروف التي يمكن أن تزول فيها أخطاء القياس، وفي ضوء ماتقدم فإن الخطأ المعياري لمقياس الخوف من فيروس كورونا (2.1) درجة بطريقة الفاكرونباخ عندما كان معامل الثبات (0.91) درجة، وبذلك فإن الدرجة الحقيقية للمستجيب تساوي درجته على المقياس ± الخطأ المعياري للقياس، أي أن المستجيب الذي يحصل على درجة (40) في مقياس الخوف من فيروس كورونا، فإن درجته الحقيقية ستقع ضمن مدى: 40 ± 2.1 ، اما الخطا المعياري لمقياس التضرع الى الله (0.40) درجة بطريقة الفاكرونباخ عندما كان معامل الثبات (0.89) درجة.

جدول (5)

قيمة الخطأ المعياري للثبات المستخرج

وفق طريقة الفا – كرونباخ

المتغير	قيمة الثبات بطريقة الفا – كرونباخ	قيمة الخطأ المعياري
الخوف من فيروس كورونا	0.91	2.1
التضرع الى الله	0.89	0.40

أحد عشر: المعايير

يعرف القياس أنه تكميم النوع حسب شروط أو قواعد محددة، وهذا التعريف يتضمن فكرتان الأولى عملية التكميم أي إعطاء أرقام للظاهرة المقاسة باستعمال الاختبارات والمقاييس والثانية عملية المعايرة، ويقصد بها مقارنة الدرجات التي حصل عليها بمعايير محددة ومفهومة (عودة، 1993، ص18).

وتعد عملية اشتقاق المعايير آخر خطوة يمر بها المقياس من خلال تطبيقه على عينات ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس، وتعد من المميزات الأساسية للمقاييس النفسية إذ بدونها لا يصبح المقياس مقياسا صحيحا، ولا يمكن إن نحدد مستوى الفرد بالنسبة الى أقرانه لان المعايير مستويات محددة من القياس نرجع إليها لفهم الدرجات الخام Raw score التي يحصل عليها المجيب في الاختبار او المقياس النفسي (عوض، 1989، ص376).

فالدرجة الخام بحد ذاتها لا معنى لها ولا يمكن إن تفسر إلا بمقارنتها بمعيار معين ومستمد من أداء المجموعة التي قنن عليها المقياس وعن طريق مقارنة درجة الفرد بهذا المعيار نستطيع إن نحدد مستواه على وجه الدقة، ويعد تمثيل العينة لخصائص مجتمع البحث من أهم مميزات عينة اشتقاق المعايير والتي يفضل إن تكون كبيرة لحد ما، وان تكون خصائصها خصائص المجتمع الأصلي (عودة، 2000، ص113).

والمعايير التي تشتق في الاختبارات والمقاييس النفسية متعددة، منها المئينيات والدرجة المعيارية والدرجة التائية والجيمية والتساعية .....الخ (ثورندايك، 1989، ص138).

وفي البحث الحالي اشتقت الدرجات المعيارية والمئينيات والدرجة التائية لمقياسي الخوف من فايروس كورونا والتضرع الى الله بصورته النهائية بعد تطبيقه على عينة البناء البالغ عددها (1200) رجل وامرأة.

اولاً: الدرجات المعيارية:

في المقاييس النفسية أو التحصيلية كثيرا ما يحاول الباحث إن يقارن بين درجات الافراد في عدة اختبارات، وتعد الدرجات الخام للاختبارات غير صالحة للمقارنة لذلك لا بد من تحويل الدرجات الخام الى درجات قابلة للمقارنة، فالدرجة المعيارية هي درجة الفرد الخام مطروحا منها متوسط مجموعته وتقسيم الناتج على الانحراف المعياري عن ذلك المتوسط وقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الخوف من فيروس كورونا (41.39) وانحراف معياري (7.00)، بينما كان المتوسط الحسابي على مقياس التضرع الى الله (39.75) وانحراف معياري (3.65)، وقد استخرجت الدرجات المعيارية لعينة البناء البالغ عددها (1200) رجل وامراة، والجدول (6) و (7) يوضح ذلك.

جدول(6)

الدرجات الخام وتكراراتها والدرجات المعيارية لعينة البناء على مقياس الخوف من فيروس كورونا

الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية
51	76	1.37	33	28	1.20-
50	42	1.23	32	21	1.34-
49	58	1.09	31	19	1.48-
48	38	0.94	30	8	1.63-
47	60	0.80	29	11	1.77-
46	92	0.66	28	12	1.91-
45	91	0.52	27	6	2.06-
44	81	0.37	26	2	2.20-
43	94	0.23	25	10	2.34-
42	76	0.09	24	11	2.48-
41	47	0.06-	23	6	2.63-
40	64	0.20-	22	8	2.77-
39	49	0.34-	21	2	2.91-
38	43	0.48-	20	8	3.06-
37	32	0.63-	19	4	3.20-
36	37	0.77-	18	2	3.34-
35	24	0.91-	17	2	3.48-
34	36	1.06-			
المجموع			1200		

جدول(7)

الدرجات الخام وتكراراتها والدرجات المعيارية

لعينة البناء على مقياس التضرع الى الله

الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية
42	501	0.62	30	4	2.67-
41	238	0.34	29	10	2.95-
40	111	0.07	28	6	3.22-
39	99	0.21-	27	2	3.49-
38	61	0.48-	26	4	3.77-
37	48	0.75-	24	2	4.32-
36	31	1.03-	23	2	4.59-
35	26	1.30-	22	2	4.86-
34	8	1.58-	21	2	5.14-
33	22	1.85-	18	2	5.96-
32	7	2.12-	17	2	6.23-
31	8	2.40-	14	2	7.05-
المجموع			1200		

ثانياً: الدرجات التائية (الدرجات المعيارية المعدلة)

للدرجات التائية اهمية في تحويل الدرجات المعيارية السالبة الى درجات موجبة،ولهذا يصبح المعيار التائي اكثر حساسية في قياس مستويات الفروق الفردية من الدرجات المعيارية، وقد استخرجت الدرجات التائية لعينة البناء البالغ عددها (1200) رجل وامرأة، والجدول (7) و (8) يوضح ذلك.

الجدول(7)

الدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة التائية المقابلة للدرجات الخام في مقياس الخوف من فيروس كورونا

الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة التائية	الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة التائية
51	76	1.37	63.73	33	28	1.20-	38.01
50	42	1.23	62.30	32	21	1.34-	36.59
49	58	1.09	60.87	31	19	1.48-	35.16
48	38	0.94	59.44	30	8	1.63-	33.73
47	60	0.80	58.01	29	11	1.77-	32.30
46	92	0.66	56.59	28	12	1.91-	30.87
45	91	0.52	55.16	27	6	2.06-	29.44
44	81	0.37	53.73	26	2	2.20-	28.01
43	94	0.23	52.30	25	10	2.34-	26.59
42	76	0.09	50.87	24	11	2.48-	25.16
41	47	0.06-	49.44	23	6	2.63-	23.73
40	64	0.20-	48.01	22	8	2.77-	22.30
39	49	0.34-	46.59	21	2	2.91-	20.87
38	43	0.48-	45.16	20	8	3.06-	19.44
37	32	0.63-	43.73	19	4	3.20-	18.01
36	37	0.77-	42.30	18	2	3.34-	16.59
35	24	0.91-	40.87	17	2	3.48-	15.16
34	36	1.06-	39.44				
	المجموع			1200			

الجدول(7)

الدرجات المعيارية والدرجات المعيارية المعدلة التائية

المقابلة للدرجات الخام في مقياس التضرع الى الله

الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة التائية	الدرجات الخام	التكرار	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة التائية
42	501	0.62	56.16	30	4	2.67-	23.29
41	238	0.34	53.42	29	10	2.95-	20.55
40	111	0.07	50.68	28	6	3.22-	17.81
39	99	0.21-	47.95	27	2	3.49-	15.07
38	61	0.48-	45.21	26	4	3.77-	12.33
37	48	0.75-	42.47	24	2	4.32-	6.85
36	31	1.03-	39.73	23	2	4.59-	4.11
35	26	1.30-	36.99	22	2	4.86-	1.37
34	8	1.58-	34.25	21	2	5.14-	1.37-
33	22	1.85-	31.51	18	2	5.96-	9.59-
32	7	2.12-	28.77	17	2	6.23-	12.33-
31	8	2.40-	26.03	14	2	7.05-	20.55-
	المجموع			1200			

ثالثاً: المئينيات

إن المئين هو النقطة أو الدرجة التي يقع دونها نسبة معينة من الدرجات والمئينيات بوصفها معياراً يستعمل على نطاق واسع وقيمتها العملية كبيرة، فبالإمكان استعمالها متى ما أمكن الحصول على العينة المعيارية، والمئينيات تناسب في استخدامها الكبار والصغار، وفي المجال التربوي وفي غيره من المجالات، ولشيوع هذا المعيار في المقاييس

ولإعطائها صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها ولسهولة حسابها ووضوح مدلولها قد حسبت المئينيات المقابلة للدرجات الخام لـ (1200) رجل وامرأة بالاعتماد على الدرجات الخام وتكراراتها، وجدول (8) يوضح الدرجات الخام ومقابلاتها من المئينيات.

جدول (8)

الدرجات الخام وما يقابلها من المئينيات على مقياسي

الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله

المتغير	الدرجات الخام	المئينيات	الدرجات الخام	المئينيات
الخوف من فايروس كورونا	27	5	46	75
	32	10	49	90
	38	25	51	95
	43	50		
التضرع الى الله	33	5	42	75
	36	10	42	90
	39	25	42	95
	41	50		

وبعد تطبيق مقياسي الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله على أفراد عينة البحث حصل الباحث على عدد من المؤشرات الإحصائية، وجدول (9) و (10) يوضح ذلك، ولما كان توزيع درجاتهم توزيعا اعتدالياً على المقياسين فقد لجأ الباحث إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في تحليل نتائج البحث.

جدول (9)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على

مقياس الخوف من فيروس كورونا

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
1	المتوسط Mean	41.39
2	الوسيط Median	43
3	المنوال Mode	43
4	الانحراف المعياري Std.Dev	7
5	الالتواء Skewness	0.99
6	التفلطح Kurtosis	0.82

جدول (9)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث

على مقياس التضرع الى الله

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
1	المتوسط Mean	39.75
2	الوسيط Median	41
3	المنوال Mode	42
4	الانحراف المعياري Std.Dev	3.65
5	الالتواء Skewness	3.03
6	التفلطح Kurtosis	12.24

اثني عشر: الوسائل الإحصائية

أولا: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ثانياً: معامل ارتباط بيرسون.

ثالثاً: قانون الدرجة المعيارية.

رابعاً: قانون الدرجة التائية.

خامساً: قانون المئينيات.

ساساً: معامل الفاكرونباخ.

ثامناً: قانون الخطأ المعياري.

واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث على وفق أهدف الدراسة وعرض الاستنتاجات والتوصيات.

الهدف الاول: التعرف على مستوى الخوف من فيروس كورونا على عينة من المجتمع العراقي.

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الخوف من فيروس كورونا على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (1307) رجل وامرأة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات عينة التطبيق بلغ (41.27) درجة بانحراف معياري مقداره (7.01) درجة، وبعد ذلك قام الباحث بتحويل الدرجات الخام التي تحصل عليها على مقياس الخوف من فايروس كورونا الى درجات معيارية وذلك بطرح الدرجة الكلية الخام التي يحصل عليها المفحوص من المتوسط الحسابي للعينة الكلية، ثم تقسيم الناتج على الانحراف المعياري الكلي، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

الدرجات المعيارية وما يقابلها من درجات خام لإفراد عينة البحث على مقياس الخوف من فيروس كورونا

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخوف من فيروس كورونا	الدرجات المعيارية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المئوية
عينة من المجتمع العراقي	41.27	7.01	عالي	1 فأكثر	51 -49	184	%14
			متوسط	بين (1و- 1)	48 - 42	578	%44
			ضعيف	-1فأقل	41 - 17	545	%42

وتشير نتيجة جدول (10) الى ان نسبة الافراد الذين لديهم مستوى عالي من الخوف من فيروس كورونا والبالغة (14%) من مجمل عينة التطبيق اقل من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض من الخوف من فايروس كورونا والبالغ (42%) كما اود أن اشير الى إن الدرجة المعيارية الموجبة (1 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بقدر انحراف معياري واحد، أما الدرجة المعيارية السالبة (-1 فأقل) فأنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بانحراف معياري واحد، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث ليس لديهم خوف من فايروس كورونا وهو مؤشر إيجابي أن الافراد يستطيعون التعايش مع هذا الفايروس بدون مخاوف، ولكن في نفس الوقت قد يكون مردوده سلبي من خلال عدم الاهتمام بوسائل السلامة كارتداء الكمامات والقفازات وغيرها من تدابير السلامة التي توصي بها منظمة الصحة العالمية.

الهدف الثاني: التعرف على الخوف من فيروس كورونا لدى عينة من المجتمع العراقي على وفق متغير الجنس (الذكور، الاناث)

للتحقق من هذه الهدف استُعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الرجال والنساء، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور إذ بلغ (40.30)، وبانحراف معياري قدره (6.95) بينما بلغ متوسط عينة الإناث (42.78) وبانحراف معياري قدره (6.84) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إن الفرق دال إحصائياً لصالح النساء بمستوى خطأ (0.00)، وقيمة تائية محسوبة بلغت (6.31) وتشير هذه النتيجة الى ان النساء اكثر خوف من الرجال فيما يخص فيروس كورونا ويعود السبب الى ان العقل العاطفي للمرأة يفوق العقل العاطفي للرجل مما يجعلها اكثر حساسية تجاه الاخطار والاوبئة من الرجال، وقد يكون هذا الامر ايجابي كون المرأة مسؤوله عن البيت والاطفال مما يزيد من حرصها على الالتزام بمبادئ السلامة وسبل الوقاية من الفيروس.

الجدول (11)

الاختبار التائي لقياس الفروق في الخوف من فيروس كورونا على وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (t) المحسوبة	مستوى الخطأ
ذكور	800	40.30	6.95	1303	6.31	0.00
إناث	505	42.78	6.84			

الهدف الثالث: التعرف على مستوى التضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي.

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التضرع الى الله على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (1307) رجل وامرأة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات عينة التطبيق بلغ (39.60) درجة بانحراف معياري مقداره (4.00) درجة، وبعد ذلك قام الباحث بتحويل الدرجات الخام التي تحصل عليها على مقياس التضرع الى الله الى درجات معيارية وذلك بطرح الدرجة الكلية الخام التي يحصل عليها المفحوص من

المتوسط الحسابي للعينة الكلية، ثم تقسيم الناتج على الانحراف المعياري الكلي، والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12)

الدرجات المعيارية وما يقابلها من درجات خام لإفراد عينة البحث على مقياس التضرع الى الله

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الخوف من فايروس كورونا	الدرجات المعيارية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المئوية
عينة من المجتمع العراقي	39.60	4.00	عالي	1 فأكثر	.....	.....	.....
			متوسط	بين (1و- 1)	42 -36	1174	%90
			ضعيف	-1فأقل	35 -14	133	%10

وتشير نتيجة جدول (12) الى ان نسبة الافراد الذين لديهم مستوى منخفض من التضرع الى الله والبالغة (10%) من مجمل عينة التطبيق اكثر من نسبة الذين لديهم مستوى عالي من التضرع الى الله، ولم تُظهر النتائج اي فرد من الافراد لديه درجة مرتفعة من التضرع الى الله، كما اود أن اشير الى إن الدرجة المعيارية الموجبة (1 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بقدر انحراف معياري واحد، أما الدرجة المعيارية السالبة (-1 فأقل) فأنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بانحراف معياري واحد، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى منخفض من التضرع الى الله، وقد يعود سبب ذلك الى ضعف الوازع الديني لدى افراد عينة البحث.

الهدف الرابع: التعرف على مستوى التضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

للتحقق من هذه الهدف استُعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين الرجال والنساء، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور إذ بلغ (39.14)، وبانحراف معياري قدره (4.35) بينما بلغ متوسط عينة الإناث (40.34) وبانحراف معياري قدره (3.25) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إن الفرق دال إحصائياً لصالح النساء بمستوى خطأ (0.00)، وقيمة تائية محسوبة بلغت (5.34) وتشير هذه النتيجة الى ان النساء اكثر تضرعا الى الله من الرجال، وقد يعود السبب الى ارتباط المرأة بدينها اكثر اثناء الازمات والكوارث التي تتعرض لها البشرية بين الفينة والفينة، وهذا ايضاً اشارة الى رقة قلب المرأة.

الجدول (13)

الاختبار التائي لقياس الفروق في التضرع الى الله على وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث).

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (t) المحسوبة	مستوى الخطأ
ذكور	800	39.14	4.35	1303	5.34	0.00
إناث	505	40.34	3.25			

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله لدى عينة من المجتمع العراقي.

الجدول (14)

قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله

عدد أفـراد العينــة	المتغير الأول / المتغير الثاني	الخوف من فايروس كورونا	مستوى الخطأ
1307	التضرع الى الله	0.89	0.00

للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله، فقد تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (0.89) وبمستوى خطأ (0.00)، اي أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله وهذا يعني أنه كلما أرتفع مستوى الخوف من فايروس كورونا ارتفع مستوى التضرع الى الله، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان الفرد يلجا الى الله بالتضرع والدعاء والاعمال الصالحة كلما اشتدت قوة الفيروس وانقطعت السبل ببني البشر لأن الله هو القادر على كل شيء، كما ان الجانب الروحاني (الديني) له تأثير ايجابي على الصحة النفسية والتخفيف من حدة التوتر والقلق والخوف من الاوبئة، لذلك نجد ان الناس تهرع الى الله اكثر في النكبات والازمات الكبيرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الاتي

1. ان عينة البحث يتمتعون بمستوى منخفض من الخوف من فيروس كورونا.
2. وجود تفاوت في مستوى الخوف من فايروس كورونا بين الرجال والنساء ولصالح النساء.
3. ان عينة البحث يتمتعون بمستوى منخفض من التضرع الى الله.
4. وجود تفاوت في مستوى التضرع الى الله بين الرجال والنساء ولصالح النساء.

5. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الخوف من فايروس كورونا والتضرع الى الله.

التوصيات

1. يوصي الباحث استعمال المقياسين لغرض تشخيص مستوى الخوف من فيروس كورونا والتضرع الى الله على مجتمعات عربية اخرى.
2. تعزيز مستوى التضرع الى الله لدى عينة البحث من خلال التشخيص أولاً ومن ثم وضع البرامج الدينية التي من شانها تنمية مستوى التضرع الى الله.
3. استثمار وسائل الاعلام لتوجيه الناس وارشادهم بما يتلاءم مع الوضع الذي تعيشه البشرية في ظل جائحة كوفيد 19.

المصادر الاجنبية:

1. البرت فيرجوني واخرون، ترجمة احمد مبارك الكندري، سيكولوجية المخاوف المرضية، (الفلاح للنشر والتوزيع، بغداد، 2005)
2. ثورندايك، وبرت وهيجي، اليزابيث ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، (مركز الكتب الأردني، عمان، 1989)
3. جوزيف اوكونور، ترجمة سهى نزيه، **حرر نفسك من الخوف**، ط2 (مكتبة الرياض، الرياض، 2008)
4. ستيفان زفايك، ترجمة ابو بكر العبادي، **الخوف**، (مكتبة الرمحي، الرياض، 2002)
5. سليمان، سناء محمد، **مشكلة الخوف عند الأطفال**، ط1(عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005)
6. عودة احمد سلمان، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط2، (دار الامل، الاردن، 1993)

7. عودة احمد سليمان، والخليلي يوسف، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**،(دار الامل، الاردن،2000)
8. عوض عباس **محمود**، **علم النفس العام**، (دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1989)
9. موسى واخرون، **العلاج الديني للأمراض النفسية**، (دار الفاروق، القاهرة، 2000)

مواقع الانترنيت:

1. رابط المادة: "http://iswy.co/e171ou
2. موقع منظمة الصحة العالمية على الانترنت (https://www.who.int/ar)

الملاحق

الملحق (1)

أسماء الخبراء

ت	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل	الجامعة/ الوزارة
1	د. سيف محمد رديف	استاذ مساعد	مركز البحوث النفسية– الصحة النفسية	وزارة التعليم العالي
2	د. تهاني طالب حسين	استاذ مساعد	مركز البحوث النفسية– ارشاد نفسي	وزارة التعليم العالي
3	د. نها محسن	استاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد
4	د. اياد صالح	استاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة بغداد

الملحق (2)

مقياس الخوف من فايروس كورونا

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
1	اشعر بالخوف عند استقبال الضيوف بسبب تفشي فايروس كورونا			
2	اشعر بالخوف من التجمعات بسبب الفايروس			
3	تنتابني حالة من الخوف اثناء التسوق			
4	اجد نفسي خائفا عند الذهاب الى المشفى بسبب كورونا			
5	اشعر بخوف عندما يصاب احد عائلتي بالأنفلونزا			
6	اكره تناول الطعام خارج المنزل بسبب الفايروس			
7	اتناول الطعام الصحي الذي يقوي جهاز المناعة خوفا من الاصابة			
8	احرص على التسوق بما يكفيني لعدة ايام تجنباً للعدوى			
9	احرص على ارتداء الكمامة والقفازات تجنباً للعدوى			
10	اشعر بالخوف عند الخروج من البيت لقضاء احتياجاتي			
11	احرص على تطهير وتعقيم يدي بعد العودة الى المنزل خوفا من الإصابة			
12	تنظيف الاسطح والادوات والمعدات وتطهيرها للقضاء على الفايروس			
13	ابتعد عن الاخرين قدر الامكان خوفا من العدوى			
14	اشعر بالخوف عند سماع الاخبار عن تزايد عدد الاصابات بالفيروس			
15	اشعر بالخوف والقلق الدائم من الاصابة بالفايروس			
16	احب البقاء بالبيت تجنباً للإصابة			
17	اكره الخروج مع الاصدقاء خوفا من الاصابة			

الملحق (3)

مقياس التضرع الى الله

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
1	عندما اشعر بخطورة فايروس كورونا اتوجه بالدعاء الى الله			
2	اشعر بالاطمئنان عندما ادعو الله			
3	ادعو الله بأدعية مأثورة تجنبني سيئ الاسقام			
4	يزداد صبري بالدعاء عندما اسمع عن الفايروس في نشرات الاخبار			
5	الجأ للدعاء في الايام العصيبة			
6	ادعو الله واثقا انه الحفيظ			
7	اشعر ان الدعاء واللجوء الى الله هو السبيل الوحيد للتخفيف من فوبيا كورونا			
8	ارى ان الدعاء افضل سبيل للتخلص من الاحباط			
9	الجأ الى الصلاة حينما ينتابني القلق من الاوبئة			
10	اجد راحتي في قراءة القران اثناء الازمات			
11	اجد ان الاستغفار سبب كبير لرفع البلاء			
12	ترك المعاصي وتجنبها طريق النجاة من عقوبة الله			
13	ارى ان التقرب الى الله بالصدقات ترفع البلاء			
14	اشعران حسن ظني بالله يجعلني بمنأى عن الاسقام			